مبتدا NEWS
رئيس التحرير
هانى لبيب
رئيس التحرير التنفيذى
محمود بسيونى
حياة كريمة



# متحف عفت ناجى وسعد الخادم.. إيقاع التراث الممتد

محمود الأسواني 2016-11-24 11:15

متحف عفت ناجى

ولدت الفنانة التشكيلية المصرية عفت ناجى فى الإسكندرية عام 1905، ليكون هذا العام إيذانًا بميلاد إضافة جديدة فى عالم التشكيل، هذا الفن الرفيع، والبعد الآخر أو الموازى للحيوات.

الأكثر قراءة

ذكاء اصطناعى.. سيدة متوفا تتحدث للمعزين فى جنازتها وتجاوب على أسئلتهم

التنميل ولون الأظافر.. علامات تدل على ارتفاع الكوليسترول الدم

كواليس حلقة «توتى» مع «صـ السعادة» (صور)

نصائح مهنية ومفاجآت عاطفيـ توقعات الأبراج الأربعاء 17 أغسطس 2022

عاجل- تكليف وزير النفط العرا بمهام وزارة المالية بالوكالة

سيد رجب ينضم لأبطال «رمضـ كريم» الجزء الثانى (صورة)

موجة الجفاف تضرب العالم- الرافدين بدون ماء وأنهار أورو تعانى (صور)

والدة شيماء جمال تسجد شكر إحالة قتلة ابنتها للمفتى (صو

عاجل- أول تحرك من النيابة الـ بشأن حريق كنيسة المنيا (بيان رسمى)

**إصابة وزير التنمية المحلية فى حادث سير (تفاصيل)**

## شاركونا

مبتدا Mobtada
٣،٢١٧،٣٠٨ تسجيلات إعجاب

الإعجاب بالصفحة مشاركة
www.mobtada.com

عفت ناجى هى شقيقة الفنان التشكيلى الرائد محمد ناجى المولود عام 1888، وكان أحد رواد حركة الفن المصرى المعاصر، وقد تشبعت وتأثرت بأعماله، سواء فى الرسم أو التصوير الزيتى الكلاسيكى والتأثرى والحديث.

كانت عفت ناجى واسعة الاطلاع حيث قرأت فى التاريخ والآداب، وتوغلت فى الفنون المصرية القديمة، قاصدةً أن تقتدى بهذا الخط الصارم والألوان الصريحة للقدماء، لتتدرج فى الاطلاع شاملة الفترات الزمنية البعيدة والقريبة وأساليب الفن فيها، حيث تقول: "أدهشنى ما رأيته فى المخطوطات العربية، من رسوم وأشكال فلكية وجغرافية وسحرية، وتصميمات ميكانيكية، وقد ساعدتنى فى ذلك أبحاث زوجى سعد الخادم المتخصص فى الفنون الشعبية (الفولكلور)، حتى أمكننى أن أستنبط منها موضوعات رأيت فيها صلة وثيقة بالفنون المصرية والبابلية والآشورية والإسلامية".

كما تؤكد عفت ناجى أنها عبرت بالخط واللون عن المنشآت الميكانيكية التى رأتها فى أثناء العمل بالسد العالى، وقد كانت النوبة مصدرًا للإلهام والإيحاءات الموازية لفنون شعبية ارتبطت بأحداث ثورية تاريخية، ففكرت فى إحياء تراث فنى خاص يرتبط بالنيل، رأته كما لو كان جزءًا من الفنون الفرعونية والإسلامية، فأنجزت لوحات لها طابعها المعمارى.

واهتمت عفت ناجى كذلك بالفنون الزخرفية، وتؤكد أنه لا تلقائية فى الفن بل ثقافة وراثية مستوعبة، وأن التاريخ يفرض علينا نفسه لكن تختلف الرؤيا حسب قدرة الفنان والبُعد الذى يعيش فيه، والفن الزخرفى له أهمية كبرى ومقاييسه، وقد برهن على صلاحيته فى الفنون المصرية القديمة والفنون الأيرلندية والفنون الإسلامية التى استقت من تراث ما قبل التاريخ، فلذلك نرى أنه لا يوجد انفصام اليوم بين ما نسميه الفن الرفيع والفنون الزخرفية. ورأت ناجى عبر تجربتها الحياتية والفنية أن نتائج الكشوف العملية التى أُنجزت خلال الحضارة الإسلامية قد بنت طائفة من الفنون، واتجهت إلى تصوير الخيال البعيد كالحيوان الأسطورى.

تقول عفت: يُخيّل إلىّ أن المستقبل فى الفن قد يكون بعيدًا عن خليط وهمى وخبايا مصطنعة، إن الفن الحديث فى وضوحه ونقاوته قد يتعدى الآلة فى منطقها والرمز الشعبى فى سذاجته، فمن هذه المنطلقات والمقايادات الفكرية والفنية كان هذا بالنسبة لى اقتداء وتصورًا يصبو إلى فن قومى كنتُ متأثرةً به فى البداية فى ملامح فنية أدبية فكرية لشقيقى الفنان الرائد محمد ناجى فى مطلع نهضتنا الفنية المعاصرة، ممكن تأييدها بثورتنا الانتفاضية سنة 1919، وإنى فى الحقيقة عشت وعملت ومازلت أعمل فى حلم ويقظة، مولية وجهى شطر الكارى وأحاسيسى نحو تلك المقاييس، التى تهيمن على الشكل وعناصره المختلفة الأساسية: مقاييس ذات (نسب ذهبية) فى (أجواء ضوئية).

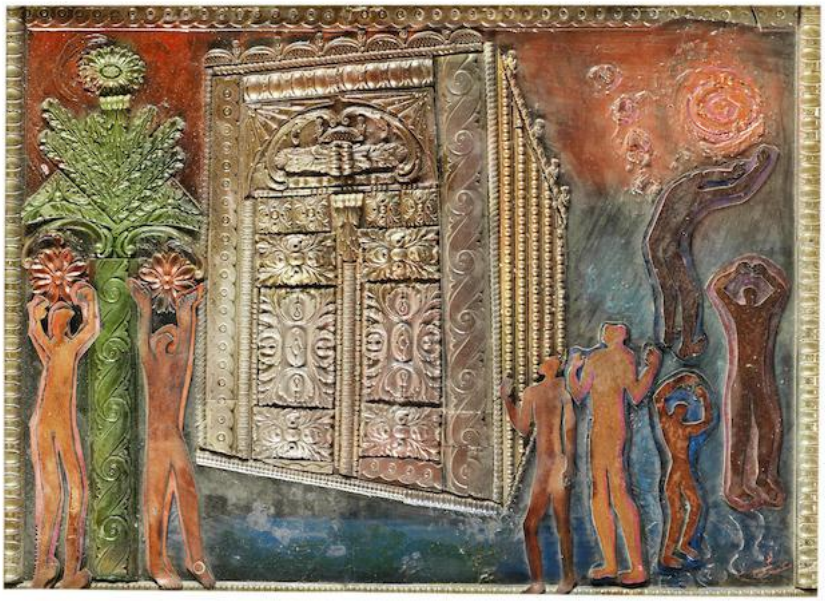

استطاعت عفت ناجى أن تمزج بجدارة فى أعمالها بين المسطحات والمجسمات الملونة، مستمدة من روح الأنماط الفرعونية وبلاد النوبة، حيث بدأ هذا الاتجاه أوائل الستينيات بعد زيارة السد العالى، مستفيدة من مخلفات البيئة الشعبية، فيما يعرف اليوم بـ"العمل المركب"، لتقدم للفن التشكيلى مجموعة من الأعمال المسطحة والمجسمة ذات البعد الشعبى والتاريخى والفنى بنظرة واقعية وعصرية.

تزوجت الفنانة عفت ناجى من الفنان سعد الخادم رائد الدراسات والفنون الشعبية بمصر عام 1945، وتعاونت معه فى إنجاز بحوثه المختلفة فكان اقترانها به مؤشرًا للتحول فى إنتاجها الفنى شكلاً ومضموناً، ولقد تُوفى سعد الخادم فى سبتمبر 1987.

وقد اشترى قطاع الفنون التشكيلية منزل سعد الخادم بمنطقة سراى القبة بالقاهرة لتحويله إلى متحف عام 1991، وقد فكرت عفت ناجى فى إقامة بمتحف بالإسكندرية يضم أعمال شقيقها محمد ناجى وزوجها سعد الخادم وأعمالها والمكتبة الفنية، وأن يطلق عليه "متحف ناجى السكندرى".

وتوفيت عفت ناجى فى أكتوبر 1994، بعد أن أوصت بتحويل منزل زوجها لمتحف يضم أعمالهما.

ويقع متحف عفت ناجى وسعد الخادم فى حى الزيتون بالقاهرة على مساحة 520 مترًا، ويمثل وعاءً لحفظ تراثهما، باعتبارهما اثنين من أعلام الفن فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين، ورائديْن فى مجال الفن الشعبى ودراساته.

يضم المتحف مجموعة مميزة من الأعمال الفنية لعفت ناجى وسعد الخادم تبلغ حوالى 198 عملًا، وكذلك مجموعة من القطع الفخارية الشعبية، إضافة إلى مكتبة خاصة بهما تحوى كتبًا نادرة، وكذا 15 رسالة دكتوراة، و26 رسالة ماجستير، كما يقدم أنشطة ثقافية متنوعة بين الرسم والشعر والموسيقى، وإقامة الحفلات والندوات والأمسيات، ويستمر فى تقديم خدماته الثقافية لأبناء حى الزيتون والأحياء المجاورة.

## اقرأ ايضاً

## آخر الأخبار

**الصين تعلن توقف مصانع بسبب جفاف مصادر الطاقة الكهرومائية**

**روى فيتوريا يشاهد مباراة الأهلى وإيسترن من المقصورة**

**عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحماية الشرطة**

**وفد من اليونسكو يزور قرية الفواخير بمصر القديمة**

**البترول: ضخ استثمارات فى البحث والتطوير للحد من الانبعاثات الكربونية**

**فتاة تنتقم من خيانة زوجها بطريقة غريبة (فضيحة عالمية)**

## تعليقات القراء

**تقع المسؤولية الأدبية والقانونية للتعليقات والمساهمات المنشورة على الموقع، على صاحبها، ولا تعبر بأى شكل من الأشكال عن رأى إدارة الموقع**

**التعليقات: 0** فرز حسب **الأقدم**

إضافة تعليق...

المكون الإضافي للتعليقات من فيسبوك

حقوق النشر محفوظة لـمبتدا 2022© | تم التصميم والتطوير بواسطة فريق عمل مبتدا